متى تخرج الفرق والطوائف من دائرة أهل السنة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل هل تعتبر الجماعات الاسلامية المعاصرة واخص بالذكر جماعتي التبليغ والاخوان المسلمين من اهل السنة والجماعة ام انها جماعات بدعية - 00:00:00

ام انها جماعات بدعية خارجة عن جماعة اهل السنة والجماعة وما الظابط في اخراج اي جماعة او شخص من دائرة اهل السنة والجماعة؟ الحمد لله الاصل الذي يجب التنبيه عليه هو وجوب الاعتصام بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولزوم الجماعة والحذر من الفرقة - 00:00:22

هذا هو الاصل العام الذي امرنا نسارع به. قال الله تبارك وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وقال الله عز وجل ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب بما لديهم فرحون. هذا اخواني وهذا سلفي وهذا - 00:00:43

كذا وهذا كذا فيجب علينا ان نكون امة واحدة. منطلقنا كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم على فهم السلف فلا نمزق الامة بكثرة التحزب بكثرة الجماعات. قال الله تبارك وتعالى محذرا من - 00:01:03

ذلك كل حزب بما لديهم فرحون. فمن اعظم ما يضعف كلمة المسلمين اليوم وقبل اليوم. وبعد اليوم كذلك هو التنازع والتفرق وكثرة الجماعات التي تجعل لكل التي تجعل لها اصولا تخالف - 00:01:23

اصول الجماعة الاخرى واغلب هذه الاصول في تلك الجماعات تخالف المنهج الصحيح. السليم السلفي القائم اهل السنة والجماعة. فلا يجوز ان نفرق الامة. ولا ان نسعى الى تحزب الامة. ولا الى تصنيف - 00:01:43

في الامة الى جماعات والى فرق. بل علينا ان ندعو دائما وابدا الى اتحاد الكلمة. والى وحدة الصف والى الم الشعف. والى الانطواء تحت كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على فهم على فهم السلف - 00:02:03

صالح. ولكن بما ان الواقع يخالف هذه الدعوة التي يجب علينا ان نقوم بها وان نجتهد فيها فلا بد حينئذ ان نبين ان كل جماعة قامت على اصول مخالفة للكتاب والسنة - 00:02:23

او اصول تخالف منهج اهل السنة والجماعة. فانها خارجة عن دائرة الحق. والعبد يخرج عن دائرة اهل السنة اذا خالف طريقة الاستدلال عندهم. فاذا كانت له اصولا اخرى يسوق منها استدلاله واصوله - 00:02:41

انه ليس من اهل السنة والجماعة كالمعتزلة والخوارج والفلاسفة والاشاعرة فانك اذا نظرت الى اصولهم جدتها اصولا ليست هي اصول اهل السنة والجماعة في الاستدلال. فهم لا يسوقون معتقداتهم من الكتاب والسنة - 00:03:01

ولا من فهم سلف الامة وانما يعتمدون على مسألة العقل. فما قررته عقولهم اخذوا به. وما رفضته عقولهم ويخرج العبد عن دائرة اهل السنة اذا خالف اصلا من اصول من اصول اهل السنة وقاعدة - 00:03:21

من قواعدها فمن خالف اهل السنة في باب الاسماء والصفات فليس من اهل السنة. ومن خالف اهل السنة في باب مسألة مرتكب الكبيرة فليس من اهل السنة حتى وان وافق اهل السنة في اصول اخرى. لكن ما دام خالف هذا الاصل المجمع عليه بين اهل السنة هذا يخرجه عن دائرة - 00:03:41

اهل السنة والجماعة. ويخرج العبد كذلك عن دائرة اهل السنة اذا خالف ولو في مسألة واحدة. قد وقع اجماع اهل السنة عليها. فمن قال مثلا ان الله عز وجل لم يستوي على العرش. وان الاستواء معناه الاستيلاء - 00:04:04

ووافق اهل السنة في غير في غير ذلك من المسائل فانه لا يعتبر من اهل السنة بمجرد مخالفته في هذا في هذه العقد عقيدة الوحيدة فكونه يخالف اهل السنة والجماعة في طريق الاستدلال هذا يخرجه عن دائرة اهل السنة. وكونه يخالف اهل السنة - 00:04:24
في اصل من اصولهم هذا يخرجه عن دائرة اهل السنة. وكون كذلك يخالف اهل السنة ولو في جزئية عقدية واحدة. قد وقع اهل السنة والجماعة عليها هذا يخرجه عن دائرة كونه من اهل السنة والجماعة. فاذا نظرت الى غالب الفرق الموجودة في هذا اليوم - 00:04:44
وجدتها خارجة عن دائرة اهل السنة والجماعة. فانت اذا رأيت الى جماعة التبليغ مثلا وجدت ان لهم اصولا تخالف بعض الاصول المقررة في منهج السلف الصالح. واذا نظرت الى جماعة الاخوان المسلمين مثلا وجدت انها قائمة على اصول مخالفة لي - 00:05:04
اصول اهل السنة والجماعة او لكثير من اصول اهل السنة والجماعة. فاغلب الفرق الموجودة في هذا الزمان لا يحكم عليها بشيء الا بعد النظر في اصولها. ومقايسة اصولها بما عليه اهل السنة والجماعة. فان كان - 00:05:24
موافقة للكتاب والسنة ولما قرره اهل السنة فانها في دائرة اهل السنة حتى وان اختلفت معهم في الاسم. واما اذا كانت تلك او الفرق مبنية على اصول تخالف. اصل السنة اهل السنة والجماعة وتخالف القواعد المقررة في مذهب اهل الحق فانها - 00:05:44
لا جرم ان تكون موصوفة بالخروج عن دائرة اهل السنة والجماعة. فالاخوان المسلمون ليسوا من اهل السنة لان اصولا كثيرة قرروها مخالفة لاصول اهل السنة. وجماعة التبليغ كذلك ليست من اهل السنة والجماعة. لان لهم اصولا - 00:06:04
كثيرة تخالف الاصول المقررة عند اهل السنة والجماعة. والله تعالى اعلى واعلم - 00:06:24